]488[تحذير النبي ﷺ عند موته من عبادة الأولياء وتعليق الصور كما يفعل النصارى | الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية اليكم قال رحمه الله وفي الصحيحين ايضا عن عائشة ان ام سلمة وام حبيبة ذكرتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

كنيسة رأينها بارض الحبشة يقال لها ماريا. وذكرتا من حسنها وتصاوير فيها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك قوم اذا مات فيهم العبد الصالح. اولئك اولئك قوم اذا مات فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا - 00:00:20

وصوروا فيه تلك الصور. اولئك شرار الخلق عند الله عز وجل. نعم وهذا ايضا حديث اخر في الصحيح الاحاديث الصحيحة في هذا الامر لانه مهم جدا. نعم. وان تساهل فيه كثير من الناس او تناسوه او وقعوا - 00:00:40

فيه فانه مهم جدا. والنبي صلى الله عليه وسلم نبه عليه في اخر لحظة من حياته. اللهم صلي لاهمية ولنصحه لامته. فيجب ان يكون هذا محل اهتمام المسلمين. وان الدعاة يتوجهون الى هذا اول شيء اول ما - 00:01:00

الناس الى التخلص من هذه الامور. اما ان يدعوهم الى حسن الاخلاق والصدق في البيع والشراء وغير ذلك من الاداب الشرعية فهذا شيء طيب. نعم. ولكنه لا يكفي ولا بل لا بد من الاهتمام بما هو اهم منه. وهو اصلاح العقيدة - 00:01:20

فالنبي صلى الله عليه وسلم في هذه الحالة الحرجة اهتم بهذا الامر. وفيه ايضا ان انه عند المناسبات تذكر الاشياء المناسبة فانه عند موته والقرب من من دفنه صلى الله عليه وسلم خشي ان يتخذ قبره صلى الله عليه وسلم - 00:01:40

كما اتخذت قبور الانبياء من قبله. فلذلك حذر من هذا الامر في هذه المناسبة من اجل ان يتنبه المسلمون لا سيما قبور العظماء كالانبياء والصالحين والعلما الفتنة فيها اشد. وفي هذا الحديث في ان ام سلمة - 00:02:00

ام حبيبي ام حبيبة بنت ابي سفيان زوجتي الرسول صلى الله عليه وسلم لانه ما هاجرتا الى الحبشة مع من هاجر والحبشة بلاد نصارى. وكانوا يعبدون الصليب ويعبدون المسيح. ولهم كنائس يقيمونها لاجل عبادة المسيح - 00:02:20

وعبادة الصليب ويعبدون موسى عيسى وامه. ولذلك يسمونها ماريا اي مريم. نعم. يسمون هذه الكنيسة مارية يعني مريم هي المارية عندهم معناها مريم. ام عيسى. فهم يعملون هذا العمل ويصورون هذه الصور - 00:02:40

ويعلقونها يعلقون صورة المسيح مصلوبا على الخشبة فيها ويعلقون فيها الصور وصورة العذراء هو ما اشبه ذلك. نعم. فهذا فيه التحذير من تعليق الصور في البيوت او في المجالس او في الغرف او في المساجد - 00:03:00

فان هذا مدعاة لعبادتها من دون الله عز وجل. ودیننا جاء بسد الوسائل المفضية الى الشرك والى البدعة والى المحاذير فهذا من اعظم المحاذير. وفيه ان من فعل ذلك فهو من شرار الخلق. قال صلى الله عليه وسلم اولئك - 00:03:20

شرار الخلق عند الله. فمن فمن يبني على القبور فهو من شرار الخلق. وقد جاء في الحديث الاخر ان من من اه ان من شر الناس من من تدركهم الساعة وهم احياء. والذين يبنون على القبور فهم شرار الخلق - 00:03:39

مع انهم الان يدعون انهم صلحاء الناس وان هذا من محبة الاولياء والصالحين ومحبة الرسول صلى الله عليه وسلم ويزعمون ان هذا هو رأس الخير مع انه رأس الشر. وان فاعله هو شر الناس والعياذ بالله - 00:03:59